

هذا الصورة لأحد الأرصفة بمونتريال أول أمس ارتفعت الحرارة أربع درجات فوق الصفر فذابت الثلوج



ثم هبطت في اليوم التالي لخمس عشرة درجة تحت الصفر فتجمد الماء وصارت الأرض زلقة ، مما أدى ذلك لوقوع كثير من الحوادث للسيارات والمشاة .

تكون ماشيا في أمان الله مثل البطريق مضيقا خطاك حتى لاتقع وفجأة وبدون سابق إنذار يختل التوازن وتزل قدماك ولا تفيق إلا على صوت ارتطام رأسك بالثلج في أقل من لحظة ، حدث ذلك لي بالأمس ، والله المستعان .
وهذا المشهد الذي وقعت فيه فسر لي قول الله تعالى : (فَتَزَلُّ قَدَمٌ بَعْدَ ثُبُوتِهَا) .
[النحل 94، أي: تضلوا بعد أن كنتم على الهدى، وهذه استعارة للمستقيم الحال يقع في شر عظيم ويسقط فيه ، لأن القدم إذا زلت نقلت الإنسان من حال خير إلى حال شر. نسأل الله تعالى أن يثبتنا على الحق، وعلى صراطه المستقيم، اللهم أرنا الحق حقًا وارزقنا اتباعه وأرنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه، اللهم أرنا



الأشياء على حقائقها، اللهم ارزقنا نور البصر والبصيرة، اللهم إنا نعوذ بك من
الضلالة بعد الهدى، اللهم إنا نعوذ بك من العمى بعد البصيرة. والحمد لله رب
العالمين .